

برنامج الندوة

ينظم مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة
-وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة-
بتعاون مع: كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة
-مختبر الدراسات والأبحاث في حقوق الإنسان والديمقراطية
-فريق البحث في مجال تدبير وتنمية الإدارة العمومية
-ماستر السياسات العمومية والتنمية
وبشراكة مع: مؤسسة هانس زايدل فرع المغرب
ندوة وطنية في موضوع:

المنظومة البيئية والسياسات العمومية بالمغرب

وذلك يومي الجمعة والسبت 21 و22 أكتوبر 2022
الافتتاح يوم الجمعة 21 أكتوبر
في الساعة التاسعة صباحا (09:00)،
بمقر المركز (منار المعرفة)

الورقة المرجعية للندوة

أضحى إدماج البعد البيئي في السياسات العمومية، بما يحمله من تحديات وتأثيرات، مقتربا يفرض إحداث مراجعات هامة في النمط التدبيري التقليدي القائم على تهميش قضايا البيئة في مختلف الاستراتيجيات والبرامج التنموية، بحيث أصبحت المشكلات البيئية، والحق في بيئة سليمة أحد المداخل الكبرى لخلق نوع من التوازن وإلغاء الاختلالات المرتبطة بحكمة التدبير العمومي، والانتقال به من الجمود والرتابة إلى مستويات الفعالية والإنتاجية. لقد بات اعتبار الشأن البيئي بمختلف جوانبه في مخرجات السياسة العامة بالفعل، ضرورة تقتضي حضورها بدرجة رئيسية، الأعباء التي يحملها مجموع التهديدات والمخاطر البيئية التي ما فتئت تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على شروط الصحة والسلامة البشرية، والاستجابة المفترضة للمواقف التي تبلورت كنتيجة منطقية لعدد من الأصوات التي استشعرت الخطر البيئي القائم والمستمر، والمطالبة بالحق في بيئة سليمة كحق من الحقوق التي تضمنها الجيل الثالث من حقوق الإنسان.

في هذا السياق، لجأت الدول إلى وضع برامج وخطط ونظم قانونية تهم مختلف مجالات القطاع البيئي، ولم يخرج المغرب بدوره عن هذا التحول العالمي، فقد عمد إلى تعزيز السياسات والخطط الرامية إلى ترشيد وتأهيل مختلف مجالات السياسات العمومية، والحرص على تنفيذها السلس والفعال بغية جعلها قادرة على احتواء متطلبات الحكامة البيئية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

في إطار هذه المقاربة يظهر ذلك من حيث المبدأ، عبر دسـترة الحق في البيئة، والتدشين لمرحلة جديدة قائمة على التعاقد الملزم لكل الفاعلين والمتدخلين، ووضع خارطة طريق من أجل استكمال وتعزيز الترسنة القانونية لحماية البيئة وهندسة نموذج يجمع ما بين النمو الاجتماعي والاقتصادي والحق في بيئة سليمة.

بيد أنه، وعلى تعدد الإجراءات والمبادرات والبرامج، فإن الواقع لا زال يشـير إلى وجود الكثير من أشكال الاختلال والتحديات المرتبطة بحكمة التدبير البيئي، ربما بفعل اللامبالاة المشتركة أو لقصور يمس تنفيذ السياسات العمومية وتنزيلها على مستوى الواقع العملي دون المساس بمتطلبات حماية البيئة وبالحق في بيئة سليمة.

لتناول بعض الجوانب المتصلة بحضور تحديات المحافظة على البيئة

والحقوق المتصلة بها في السياسات العمومية بمختلف مراحلها، والتداعيات المختلفة التي تهم الأطراف المعنيين المقترضين على اختلافهم، تنظم وحدة البحث في السياسات والحكمة وشؤون الهجرة بمركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية بوجدة، ندوة وطنية في موضوع "المنظومة البيئية في السياسات العمومية"، والتي تأتي في إطار استكمال النقاش العلمي وتعميق مضامين التوصيات والمقترحات المصاغة في لقاءات علمية سابقة، ومحاولة تقديم إجابات عن بعض الإشكالات المطروحة بشأن تلك المعادلة التي تجمع القضايا البيئية بالسياسات العمومية من زوايا مختلفة. وتتخذ الندوة لأجل ذلك، معالجة المحاور التالية:

- في أسس العلاقة بين السياسات العمومية والشأن البيئي.
- رهانات وتحديات إدماج البعد البيئي في السياسات العمومية.
- السياسات العمومية والعدالة البيئية والحق في المعرفة.
- الشأن البيئي والسياسات القطاعية ومتطلب التعاون.
- حول رقابة وتقييم السياسات العمومية البيئية.

البرنامج

الجمعة 21 أكتوبر 2022

استقبال الحضور (09:00)

10:00-9:30 الجلسة الافتتاحية

رئيس الجلسة: الدكتور خالد القضاوي / وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز

- كلمة عميد كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بوجدة

- كلمة مدير مركز الدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية وجدة

- كلمة منسق ماستر السياسات العمومية والتنمية بكلية الحقوق بوجدة

- كلمة منسق وحدة البحث في السياسات والحكامة وقضايا الهجرة بالمركز (باسم اللجنة المنظمة)

- كلمة ممثل مؤسسة هانس سايدل فرع المغرب

حفل استقبال

12:30-10:30 الجلسة العلمية الأولى: أسس العلاقة بين السياسات العمومية والشأن البيئي

تسيير: زين العابدين حمزاوي

مقرر الجلسة: جيهان الزروالي

10:45-10:30 "الثقافة السياسية والبيئة: قراءة في الالتزام الاجتماعي بأخلاق الأيكولوجية"

عثمان الزباني: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

11:00-10:45 "الأسس الدستورية للسياسة العمومية البيئية"

مصطفى بوقدور: دكتور في علم الاجتماع

يوسف اليحيائي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

11:15-11:00 "الديمقراطية البيئية: وهم فتح السياسات العمومية البيئية أمام الجمهور"

الميلود بوطريكي: أستاذ باحث بكلية الحقوق

11:45-11:30 "استثمار المكتسبات الدستورية في رسم وتفعيل سياسة بيئية سليمة"

صالح زحاف: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

12:00-11:45 مناقشة عامة

17:00-15:30 **الجلسة العلمية الثانية:** رهانات وتحديات تكريس البعد البيئي في السياسات العمومية

رئيس الجلسة: ميمون المهداوي.

المقرر: رشيد الخلوقي

15:45-15:30 "التدابير التشريعية والمؤسسية لحماية البيئة"

عبد الرزاق بوطاهري: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

Sécurité juridique en droit de l'environnement au Maroc 16:00-15:45

طارق جدياني: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

16:15-16:00 "دمج قطاعات الاقتصاد الأخضر في السياسات العمومية وآفاق تطويرها في ظل النموذج

التنموي الجديد"

مصطفى عبيدي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

تيفرح بوكريم: دكتور في القانون العام

16:30-16:15 "البعد البيئي في الثقافة الإدارية"

الصلب طيبي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

محمد اشنيفخ: دكتور وباحث في القانون العام

17:00-16:30 مناقشة عامة

19:00-17:00 **الجلسة العلمية الثالثة:** السياسات العمومية والعدالة البيئية والحق في المعرفة

رئيس الجلسة: عثمان الزباني

مقرر الجلسة: إيمان البالي

17:15-17:00 "خصوصية الحق فيولوج إلى المعلومات البيئية في اختبار نظام الاستثناءات والكشف

الطوعي الأقصى"

لؤي عبد الفتاح: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

Justice environnementale Droits de l'Homme 17:30-17:15

رابح أيناو: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

17:45-17:30 "مكانة الحق في البيئة في الدستور المغربي لسنة 2011"

مصطفى معمري: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

18:00-17:45 "الإفصاح عن المعلومات البيئية وأثره في السياسات العمومية بالمغرب"

المصطفى بنموسى: دكتور في القانون العام

18:15-18:00 "العدالة البيئية ورهان لإرساء البعد المستدام في السياسات العمومية"

رضوان الخلوقي: باحث بسلك الدكتوراه

19:00-18:15 مناقشة عامة

حفل شاي

السبت 22 أكتوبر 2022

11:15-09:00 **الجلسة العلمية الرابعة: الشأن البيئي والسياسات القطاعية والتعاون**

رئيس الجلسة: يوسف اليحياوي

مقرر الجلسة: رضوان الخلوقي

09:15-09:00 "انعكاسات التغيرات المناخية على المجالات الساحلية المتوسطة بالمغرب: واقع الحال

وإجراءات التدخل - حالة الساحل المتوسطي الشرقي بالمغرب -"

المهداوي ميمون: أستاذ باحث بجامعة السلطان مولاي سليمان

09:30-09:15 Géopolitique et défis environnementaux

محمد صدوقي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

09:45-09:30 "السياسة الخرجية البيئية للمملكة المغربية"

خالد القضواي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

10:00-09:45 "الحماية القانونية للهواء أي دور وقائي في مكافحة التلوث والتغيرات المناخية"

نعيمة البالي: أستاذة باحثة بكلية الحقوق بوجدة

اسية اشنيفخ: طالبة باحثة بسلك الدكتوراه

10:15-10:00 "البعد الترابي مدخل استراتيجي لممارسات بيئية ناجعة ومستدامة"

المصطفى قريشي: أستاذ باحث بكلية متعددة التخصصات بالناظور

10:30-10:15 "مكانة البيئة في السياسات الزراعية بالمغرب مخطط المغرب الأخضر نموذجاً"

ميمون مشياخ: دكتور في القانون العام

11:00-10:30 مناقشة عامة

حفل شاي

13:00-11:00 الجلسة العلمية الخامسة: حول رقابة وتقييم السياسات العمومية البيئية

تسيير: طارق اجدايني

مقرر الجلسة: محمد الجلولي

11:30-11:15 "مؤشر الأداء البيئي كألية لتقييم السياسات البيئية"

زين العابدين حمزاوي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

11:45-11:30 "التدقيق البيئي: أي دور للأجهزة العليا للرقابة المالية"

محمد الخمليشي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

12:00-11:45 "التقييم البيئي الاستراتيجي خطوة حاسمة نحو حكمة بيئية واستدامة تنمية"

محمد البوي: أستاذ باحث بكلية الحقوق بوجدة

12:15-12:00 "التقييم البيئي: الإمكانيات والإكراهات القانونية"

محمود طيبي: دكتور في القانون العام

17:00-16:30 مناقشة

